

المطلع على أبواب الفقه

- كتاب الحدود .

الحدود جمع حد وهو في الأصل المنع والفصل بين شيئين وحدود الله تعالى محارمه كقوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها البقرة 187 وحدود الله تعالى أيضا ما حده وقدره فلا يجوز أن يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأربع ونحو ذلك مما حده الشرع فلا يجوز فيه الزيادة ولا النقصان قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها البقرة 229 والحدود العقوبات المقدره يجوز أن تكون سميت بذلك من الحد المنع لأنها تمنع من الوقوع في مثل ذلك الذنب وأن تكون سميت بالحدود التي هي المحارم لكونها زواجر عنها أو بالحدود التي هي المقدرات لكونها مقدره لا يجوز فيها الزيادة ولا النقصان .

ولا خلق .

الخلق بفتح اللام البالي وهو مصدر في الأصل .

بالجرید .

الجرید واحدها جریده وهي السعفة .

والعثكول .

العثكول بوزن عصفور والعثكال بوزن مفتاح كلاهما الشمراخ وهو في النخل بمنزلة العنقود في الكرم والله تعالى أعلم باب حد الزنى .

قال الجوهري الزنى يمد ويقصر فالقصر لأهل الحجاز والمد لأهل نجد وأنشد ابن سيده ...

أما الزناء فإنني لست قاربه ... والمال بيني وبين الخمر نصفان